



سورية يومية سياسية مستقلة

## «العليا للمفاوضات» نحو الانهيار

الوطن

«الجزيرة» القطرية، وهو المحسوب على السعودية، قال: «إن تم تغيير أو تهجين الهيئة فلا مكان له مع هؤلاء». وتأتي تصريحات حجاب في وقت لا تزال المعارضة الخارجية تعاني من صدمة تخلي أقرب حلفائها عنها، واتساع هامش المناورة أمام «منصة موسكو»، إضافة إلى مؤشرات على نية الرياض تأجيل عقد الاجتماع إلى ما بعد زيارة ملك السعودية إلى روسيا.

بعد عجزها عن تحقيق أهدافها في ضوء انقلاب الموازين الدولية ومواقف الداعمين تتوارد معطيات حول انهيار وشيك قد تشهده ما تسمى «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة، عبر عنها تهديد منسحقها العام رياض حجاب بالانسحاب منها «في حال غيرت مطالبها».

حجاب الذي تحدث لقناة

## ألا: نطالب بالضغط على إسرائيل لإفراج عن معتقلينا

وكالات

قال المندوب الدائم السورية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف السفير حسام الدين ألا في بيان ألقاه أمس أمام الدورة الـ٣٦ لمجلس حقوق الإنسان، بحسب وكالة «سانا»: إن «سلطات الاحتلال تمنح الحوافز لاقدم الزيد من المستوطنين على حين تمتع السوريين من البناء في أرضهم وتستمر في تقييد

أقربائهم في الوطن الأم». وأصفاً: «في وقت نجدد فيه مطالبة المجلس بالتمديد بهذه الممارسات الإسرائيلية وبالضغط للإفراج الفوري عن كل المعتقلين السوريين في سجون الاحتلال، فإننا نخدّر من تبعات قرار السلطة القائمة بالاحتلال بإجراء انتخابات للمجالس المحلية في الجولان السوري المحتل».

## روسيا؛ غاراتنا تستهدف كل نقاط إطلاق النار على القوات السورية

# الجيش يخنق داعش في جب الجراح.. ويطلق معركة ضد «النصرة» في جوبر



الفرقاطة الروسية أميرال غريغورفيتش خلال عبورها مضيق البوسفور للاتجاه نحو البحر المتوسط (رويترز)

الوطن

وفي اتهام مبدئ لـ«دعش» بعدم قتال داعش في المنطقة، أضاف كوناشينكو: «إن طائرات مسيرة روسية وقوات الاستطلاع، العاملة في منطقة دير الزور ٢٤ ساعة يومياً، لا تسجل أي أعمال قتالية بين مسلحي «قس» والوحدات الخلفية لإرهابيي داعش». على خط مواز، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، بحسب «روسيا اليوم»، أن مقتل كبير المستشارين العسكريين الروس اللواء فاليري أسابوف، هو لمن دفعته روسيا بدم بسبب ازدواجية الموقف الأميركي، داعياً واشطن لتأكيد تمسكها بأهدافها في سورية.

وفي بيان لـ«دعش» رداً على استهداف مواقعها نشر المركز الإعلامي لـ«دعش» بياناً جاء فيه أنه «وبعد أن استمر استهداف قواتنا في معمل غاز كونيكو

من الطائرات الروسية وأسلحة الكايشوا، قامت قواتنا بتمام الساعة الرابعة بالرذ على مصادر النيران الأرضية والحقت بها ضربات مباشرة على ضفاف نهر الفرات شرقي مدينة دير الزور». في غضون ذلك، ذكر مصدر عسكري في حصن لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش والقوى الريفية وسعت نطاق سيطرتها في ريف المحافظة الشرقي وضيقت الخناق على الدواعش ضمن الجيب المحاصر فيه في ريف بلدة جب الجراح، وأوضح أن الجيش بسط سيطرته الكاملة على قرى أم الريش ورسم الناقه ومسعدة والزبية وعلى عدد من التلال الحاكمة بمساحة إجمالية تقدر بحوالي ٣٥ كم مربعاً.

أعلن السفير السوري في الصين، عماد مصطفى، أن الجيش العربي السوري قد سيطر على جميع حقول النفط في البلاد خلال نهاية الشهر المقبل، حسبما نقلته «سبوتنيك» عن تصريحات له أدلى بها لصحيفة «غلوبال تايمز» الصينية.

وأضاف: «الجيش السوري استطاع السيطرة على معظم حقول النفط الرئيسية خلال الفترة القريبة الماضية»، وتابع: «سنسعى من خلال همة الجيش لإعادة السيطرة على كل حقول النفط المحتلة». وأشار إلى أن سورية تسعى لتوقيع وتطوير مشاريع لإعادة الإعمار، ومن أبرز الاتفاقيات التي توقع مع الدول المساهمة هي مشاريع مختلفة تبدأ بالبنية التحتية من كهرباء ومياه، وصولاً إلى الشوارع وكل ما يحتاجه المواطن في حياته العادية.

الوطن - وكالات

على وقع التحضيرات الروسية للزيارة التي سيقوم بها الرئيس فلاديمير بوتين إلى أنقرة الأسبوع القادم وسيشكل الملف السوري أحد أبرز عناوينها، كتفت موسكو من اتصالاتها مع نظرائها المنخرطين في عملية أستانا وأجرى بوتين اتصالات مع نظيره الإيراني والتركي.

تسوية الأزمة السورية عن طريق ضمان التعاون بين الدول الضامنة لعملية أستانا، روسيا وتركيا وإيران وتحريك المحادثات السياسية تحت رعاية الأمم المتحدة في جنيف. والبيان الذي نقله موقع «روسيا اليوم»، فمن نتائج الجولة السادسة من محادثات أستانا، والاتفاق الذي جرى بخصوص تشكيل «مناطق تخفيف التوتر».

وفي وقت لاحق أعلنت مصادر تركية أن الرئيس رجب طيب أردوغان بحث مع بوتين خلال مكالمة هاتفية، العلاقات الثنائية والمسائل الإقليمية وتبادل الآراء حول الجولة السادسة من عملية أستانا. وترامت الاتصالات الروسية مع إعلان رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم أن تركيا وروسيا وإيران تعمل على إقامة منطقة جديدة لتخفيف التوتر، في عفرين بريف حلب الغربي، وفق ما نقلت وكالة «الأناضول» التركية.

## عبد الهادي يؤكد بدء العد العكسي لإنهاء أزمة اليرموك جبريل لهنية: على حماس الاعتراف بخطأ سياساتها تجاه سورية

الوطن

أعلنت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة» في بيان تلقى «الوطن» نسخة منه، أن أمينها العام أحمد جبريل تلقى اتصالاً من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية طالب فيه جبريل من حماس بإجراء «مراجعة نقدية» لسياسة الحركة والاعتراف «بخطأ سياساتها تجاه سورية»، على حين أكد هنية أن حماس «تعمل وفق رؤية جديدة من شأنها إعادة ترتيب

وتصويب تحالفاتها». من جهة ثانية، أعلن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سورية السفير أنور عبد الهادي عن «أفكار» و«وسائل»، يتم العمل بها لإخراج الإرهابيين والمسلحين من مخيم اليرموك وكل منطقة جنوب دمشق. وفي تصريح لـ«الوطن»، عقب لقاء له مع وزير الدولة لشؤون الصحة الوطنية علي حيدر، أمس، قال عبد الهادي: «سنبقي هذه الأفكار بعيدة عن الإعلام لكي نتجنب بها»، وأكد، أن تلك الأفكار والوسائل هي قيد العمل، وقال:

«نحن الآن متفائلون لأن الدولة تحقق إنجازات كبيرة وتفرض سيطرتها على كل الأراضي والمناطق في سورية وخيم اليرموك جزء من الأراضي السورية». وفي رده على سؤال حول الوقت الذي تحتاجه تلك الأفكار لترجمتها على الواقع، قال: «نحن في عد عكسي، وحتى الأزمة السورية في عد عكسي بالاتجاه الإيجابي».

# كردستان العراق يصوت لـ«استقلاله».. والإجراءات العقابية تستبق إعلان النتائج المعلم: الممارك شارفت على الانتهاء ونكتب الفصل الأخير من الأزمة

## ما يخبئه الاستفتاء

تيري ميسان

تداعت أجهزة المخابرات السعودية والأمريكية والإسرائيلية والأردنية والكرديّة والقطرية والبريطانية والتركية إلى عقد اجتماع في العاصمة الأردنية عمان في اليوم الأول من حزيران ٢٠١٤ للتخضير لغزو العراق عبر تنظيم داعش، حسب الوثيقة التي نشرتها صحيفة «أوزغورغونوم» التركية في اليوم التالي للاجتماع.

ووفقاً لهذه الوثيقة، فقد تم الاتفاق على ضرورة التنسيق بين داعش وإقليم كردستان العراق، بما يقضي إلى قيام الأولى بشن هجوم خاطف على الموصل، على حين تتولى الثانية أمر الاستيلاء على كركوك.

تخبرنا الوثيقة نفسها أيضاً أن رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني كان قد زار الأردن قبل أربعة أيام من ذلك الاجتماع، والتقى خلالها بعض المشركين فيه لاحقاً، وحرص على عدم حضور اجتماع مزعم عقده بعد أربعة أيام، فأورد ابنه مسرور، بوصفه رئيس جهاز استخباراته الخاص.

حين غزت داعش الجزء الذي خصصته لها الولايات المتحدة مسبقاً غرب العراق، قامت على الفور بأسر الإيديين واعتبارهم عبيداً وجوارياً. وللتذكير فإن الأغلبية المساقمة من هؤلاء الأسرى هم من الأكراد، لكن طبقاً لاتفاق عمان فلا ينبغي على الجار الكردي أن يتدخل، حتى حين تمكن البعض منهم من الفرار والتحصن في جبل سنجار.

في نهاية المطاف، انقدتهم فرقة القوات الخاصة في حزب العمال الكردستاني التركي، وليس بارزاني، وأنقذوا جميع المتحصنين في جبل سنجار، بمن فيهم غير الأكراد.

إن محاولة أتباع بارزاني إعادة كتابة تلك الرواية، وفقاً لأهوائهم، لن تمدحوا جريمتهم بحق شعبهم.

هناك شخصية كردية معروفة كانت حاضرة اجتماع عمان أيضاً، وهو الإسلامي الملاكركيار، الذي كان وقتها يقضي حكماً بالسجن لمدة خمس سنوات في النزوح لتهديده بالقتل على شاشة التلفزيون رئيسة الوزراء إرنا سولبرج، لكنه مع ذلك خرج من سجنه وذهب إلى عمان للخصور الاجتماع على متن طائرة عسكرية تابعة لحلف الناتو، ثم عاد إلى زنتائه بعد بضعة أيام من انتهاء الاجتماع، معلناً من أوصلو مبايعة لداعش.

لم يحاسبه أحد لانتهاكه أنظمة إرهابية فحسب، بل تم تخفيف عقوبته سنتين، فأطلق سراحه فوراً إثرها، وصار قائداً لفرع داعش في أوروبا انطلاقاً من العاصمة النرويجية أوصلو، تحت حماية وريعاية حلف شمال الأطلسي، وهذا يعني أن شبكة الـ«غلاديو» التابعة للحلف الأطلسي لا تزال في أوج نشاطها هناك.

ووفقاً لمجلة «أكراد إسرائيل» التي تنقل عنها الصحافة التركية على نطاق واسع، فقد تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لمسعود بارزاني، بإيفاد مئتي ألف إسرائيلي للمساعدة في إدارة شؤون الدولة الجديدة، المدعوة إلى التوسع داخل الأراضي السورية.

قبل ثمانية أشهر من اجتماع عمان، كانت باحث من وزارة الدفاع الأميركية تدعى روبين رايت، قد أكدت موافقة بلادها على هذا المشروع، وكان آل بارزاني يؤكدون حتى ذلك الحين أنهم يدافعون عن جميع الأكراد، بما في ذلك أولئك الذين يقيمون في تركيا وإيران، ولغقت رايت آنذاك إلى استحالة تطبيق هذا المشروع، لكنها نشرت، مع ذلك، خريطة لدولة سنية تمتد لداعش، وخريطة لدولة كردستان المعطاة لبارزاني في العراق وسورية، وأرست وزارة الدفاع الأميركية، بناء على ذلك مؤخرًا، مناقصة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار على أحد المقاولين لتوريد أسلحة ونذائر سوفيتية الصنع بشكل رئيسي، وصلت الدفعة الأولى منها، عبر كردستان العراق، وهي محاولة مثني شاحنة إلى محافظة السكة، تم تسليمها بين ١١-١٩ أيلول الجاري لـ«وحدات حماية الشعب» الكردي، تحت أنظار داعش التي لم تعترض سبيل تلك القافلة.

ولتكن الصورة التي يخبئها استفتاء كردستان العراق، نشرت وزارة الدفاع الروسية مؤخرًا، صوراً من أقمارها الصناعية لعسكر تابع للقوات الخاصة الأميركية داخل أراض تحتها داعش في سورية، تظهر الجنود الأميركيين وهم يعيشون جنباً إلى جنب مع الأكراد والجهايين بوتام تام.

الوطن - وكالات

بينما اشتغل العالم بتغطية الحدث الأبرز في العراق عبر استفتاء الأكراد على استقلال شماله وتدهيم كل التحذيرات الدولية والإقليمية والتدابيعات الخطيرة المحتملة، خرجت بعض المشاركين فيه لاحقاً، وحرص على عدم حضور اجتماع لسان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وليد المعلم إزاء مجمل الملفات المتداولة في أروقة السياسة.

المعلم وفي حديث خاص أجراه لصلحة قناة «روسيا اليوم»، أكد أن الممارك الرئيسية في سورية شارفت على الانتهاء، مضيفاً: «إننا نكتب الفصل الأخير من الأزمة»، ومشدداً في الوقت ذاته على أن الوجود الأميركي على الأراضي السورية غير شرعي، وقال: «سنطرق كل الأبواب، وعندما نتجز الدبلوماسية سننتظر في الحلول الأخرى».

وفي رده على تساؤل بخصوص آفاق تحسن العلاقات السورية التركية، أكد المعلم أن الخطوات الأولى، التي يجب على تركيا اتخاذها من أجل ذلك، تكمن في وقف دعم وتمويل المجموعات الإرهابية، وقال: «بعد ذلك سننتظر في أي عرض تركي لتحسين العلاقات (...) نحن واقفنا على منقلبة خفض التوتر في إدب واعتبرنا ذلك اختياراً وبخصوص الاعتداءات الإسرائيلية

المتكررة، اعتبر وزير الخارجية أن الأولوية تتمثل حالياً بمكافحة تنظيمي داعش وجبهة النصرة، مشدداً على أن سورية ستدرد على الغارات الإسرائيلية في حال استمرها. كما تطرق المعلم خلال المقابلة إلى قضية علاقات سورية مع الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أن «التعاون الأجنبي مع الدول الأوروبية يستوجب وقف دعم الإرهاب بشكل مباشر أو غير مباشر، ورفع العقوبات الاقتصادية الأحادية» ضد سورية.

وفي لقاء آخر له أمس مع قناة

«المبايدين» أكد المعلم أن «دور الاتحاد الأوروبي غير بارز، وإذا أراد الأوروبيون المشاركة في إعادة الأعمار فعليه رفع العقوبات عن سورية»، وتابع: «السوريون وشركاؤهم والدول التي لم تتأمر على سورية سيساهمون في بنائها». وأشار المعلم إلى أن «الاتحاد الروسي يقوم بتوسيع مبادئ الأمم المتحدة ومبادئ المساواة في العلاقات الدولية، ومن يريد أن يتعاطى مع الأزمة السورية فعليه أن يذهب إلى موسكو، لافتاً إلى أن قواعد الولايات المتحدة في سورية مؤقتة والدليل ما حصل في قاعدة التنف».

وخصوص الاستفتاء الذي أجراه أكراد كردستان في العراق جدد المعلم خلال مقابله مع «روسيا اليوم»، رفض الحكومة السورية بشكل قاطع للاستفتاء على انفصال إقليم كردستان عن الدولة العراقية، مشدداً على أن سورية تدعم وحدة العراق. وموقف دمشق تجاه استفتاء الأكراد تزامن مع مواقف تحذيرية عقابية كان يجبران باسيل وبحثت معه عدة مواضيع تهم البلدين، واللقاء مع وزير خارجية لبنان طبعي وتقرضه حقيقة التاريخ والجغرافيا، ونترك من عارضها في لبنان وشارك في سفك دماء السوريين أن يحاسبوا أنفسهم، ونحن لن نحاسب أحداً، وموضوع زيارة من يعارضها في لبنان إلى سورية يعتمد على الطرفين».

## ٣٠٠ مخالفة «شاورما»

### تلثها في دمشق

علي محمود سليمان

تلقت مديريات التجارة الداخلية وحماية المستهلك بالمحافظات أكثر من ٣٠٠ ضبط بحق أصحاب محال الفروج وبياعة شاورما لعدم تقديمهم بشهادات الأسعار الجديدة الصادرة أخيراً والمتضمنة تخفيض الأسعار. وتركزت مخالفات تم تنفيذها على بياعة الشاورما والفروج بعدم الإعلان عن الأسعار أمام واجهات المحال وعدم التقيد بالموصفات والمبايعر الذي أصدرته وزارة التموين في ضوء انخفاض أسعار الفروج الحي والمنظف.

(التفاصيل ص ٧)

## وزيرة الشؤون؛ زيادة الرواتب مطروحة وندرس زيادة التعويض

# رئيس الوزراء للعمال: أسألوا.. والوزير الذي لا يرد.. عليه أن يترك مكانه

عماد خميس:

- الحكومة لم تقترض ليرة واحدة خلال الأزمة

- لا يمكن تثبيت العمال المؤقتين قريباً

- مستعد للمناظرة مع من يدعي عدم وجود

سياسات اقتصادية

(التفاصيل ص ٦)

## تريث في تطوير

### التعليم المفتوح

هادي بك الشريف

رأت مصادر مختصة في التعليم العالي أن هناك تريثاً وقرارات غائبة لتطوير ملف التعليم المفتوح لا تتشابه من انحراف مساره عن الغاية المرجوة من إعداده وتحديث هوية واضحة له.

من جهتها كشفت نائب رئيس جامعة دمشق لشؤون التعليم المفتوح صفاء أوتاني لـ«الوطن» أنه تم إعداد ورقة عمل مفصلة عن واقع المفتوح ولكن لم يصدر أي إجراءات جديدة حتى تاريخه.

(التفاصيل ص ٧)